

وَالشَّيْبَةُ وَالرُّمَاتُ الْتَبِي عَلَى النَّاحِ مُسْتَدِيرَةً جَمِيعُهَا مِنْ نَحَاسٍ. وَكَانَ لِلْعُمُودِ النَّايِ مِثْلُ هَذِهِ عَلَى الشَّيْبَةِ.¹⁸ وَأَخَذَ رِيسُ الشَّرْطِ سَرَابًا الْكَاهِنَ الرَّيْسَ، وَصَفَتِيَا الْكَاهِنَ النَّايِ، وَخَارِسِي الْبَابِ الثَّلَاثَةَ.¹⁹ وَمِنْ الْمَدِينَةِ أَخَذَ حَصِيًّا وَاحِدًا كَانَ وَكِيلًا عَلَى رِجَالِ الْحَرْبِ، وَخَمْسَةَ رِجَالٍ مِنَ الَّذِينَ يَنْطُرُونَ وَجْهَ الْمَلِكِ الَّذِينَ وَجِدُوا فِي الْمَدِينَةِ، وَكَاتِبَ رِيسِ الْجُنْدِ الَّذِي كَانَ يَجْمَعُ شَعْبَ الْأَرْضِ، وَسِتِّينَ رَجُلًا مِنْ شَعْبِ الْأَرْضِ الْمُؤْجُودِينَ فِي الْمَدِينَةِ.²⁰ وَأَخَذَهُمْ تَبُورَزَادَانُ رِيسُ الشَّرْطِ وَسَارَ بِهِمْ إِلَى مَلِكِ بَابِلَ إِلَى رِثْلَةٍ.²¹ فَصَرَّتْهُمْ مَلِكُ بَابِلَ وَقَتْلَهُمْ فِي رِثْلَةٍ فِي أَرْضِ حَمَاةٍ. فَسَبَى يَهُودًا مِنْ أَرْضِهِ.²² وَأَمَّا الشَّعْبُ الَّذِي بَقِيَ فِي أَرْضِ يَهُودَا الَّذِينَ أَبْقَاهُمْ تَبُوحْدَنْصَرُ مَلِكُ بَابِلَ، فَوَكَّلَ عَلَيْهِمْ جَدَلْيَا بْنُ أَخِيصَامَ بْنِ شَافَانَ.²³ وَلَمَّا سَمِعَ جَمِيعُ رُؤَسَاءِ الْجُيُوشِ هُمْ وَرِجَالُهُمْ أَنَّ مَلِكَ بَابِلَ قَدْ وَكَّلَ جَدَلْيَا أَتَوْا إِلَى جَدَلْيَا إِلَى الْمِصْفَاةِ، وَهُمْ إِسْمَاعِيلُ بْنُ تَنْيَا وَبُوحَتَانُ بْنُ قَارِيحَ وَسَرَابَا بْنُ تَنْخُومَتِ الطُّوْقَاتِيِّ وَبَارْتِيَا ابْنُ الْمَعْكِي هُمْ وَرِجَالُهُمْ.²⁴ وَخَلَفَ جَدَلْيَا لَهُمْ وَلِرِجَالِهِمْ وَقَالَ لَهُمْ، لَا تَخَافُوا مِنْ عِبِيدِ الْكِلْدَانِيِّينَ. اسْكُنُوا الْأَرْضَ وَتَعَبَّدُوا لِمَلِكِ بَابِلَ فَيَكُونُ لَكُمْ حَبْرٌ.²⁵ وَفِي الشَّهْرِ السَّابِعِ جَاءَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ تَنْيَا ابْنُ إِسْمَاعِيلَ مِنَ النَّسِيلِ الْمَلِكِيِّ وَعَشْرَةُ رِجَالٍ مَعَهُ وَصَرَبُوا جَدَلْيَا قَمَاتٍ، وَأَبْضَا الْيَهُودَ وَالْكِلْدَانِيِّينَ الَّذِينَ مَعَهُ فِي الْمِصْفَاةِ.²⁶ فَقَامَ جَمِيعُ الشَّعْبِ مِنَ الصَّغِيرِ إِلَى الْكَبِيرِ وَرُؤَسَاءُ الْجُيُوشِ وَجَاءُوا إِلَى مِصْرَ، لِأَنَّهُمْ خَافُوا مِنَ الْكِلْدَانِيِّينَ.²⁷ وَفِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ وَالثَّلَاثِينَ لِسَنِي يَهُوْيَاكِيمَ مَلِكِ يَهُودَا، فِي الشَّهْرِ الثَّانِي عَشَرَ فِي السَّابِعِ وَالْعِشْرِينَ مِنَ الشَّهْرِ، رَفَعَ أَوْبُلَ مَزُودُ مَلِكِ بَابِلَ فِي سَنَةِ تَمَلِكِهِ رَأْسَ يَهُوْيَاكِيمَ مَلِكِ يَهُودَا مِنَ السَّجْنِ وَكَلَمَهُ بِخَيْرٍ، وَجَعَلَ كُرْسِيَهُ قَوْقُ كُرَاسِيِ الْمُلُوكِ الَّذِينَ مَعَهُ فِي بَابِلَ.²⁹ وَغَيَّرَ نِيَابَ سِجْنِهِ. وَكَانَ يَأْكُلُ دَائِمًا الْخُبْزَ أَمَامَهُ كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِهِ.³⁰ وَوُطِيقَتُهُ وَوُطِيقَةُ دَائِمَتِهِ تُعْطَى لَهُ مِنْ عِنْدِ الْمَلِكِ أَمْرٌ كُلَّ يَوْمٍ يَوْمِهِ كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِهِ.

¹ وَفِي السَّنَةِ الثَّاسِعَةِ لِمَلِكِهِ فِي الشَّهْرِ الْعَاشِرِ فِي عَاشِرِ الشَّهْرِ، جَاءَ تَبُوحْدَنْصَرُ مَلِكِ بَابِلَ هُوَ وَكُلُّ جَنِيهِهِ عَلَى أَوْشَلِيمَ وَتَزَلَّ عَلَيْهَا، وَتَبَّوْا عَلَيْهَا أَتْرَاجًا حَوْلَهَا.² وَدَخَلَتِ الْمَدِينَةُ تَحْتَ الْحِصَارِ إِلَى السَّنَةِ الْحَادِيَةِ عَشْرَةِ لِمَلِكِ صِدْقِيَا.³ فِي تَاسِعِ الشَّهْرِ اسْتَدَّ الْجُوعُ فِي الْمَدِينَةِ وَلَمْ يَكُنْ خُبْزٌ لِسَعْبِ الْأَرْضِ.⁴ فَغَيَّرَتِ الْمَدِينَةُ وَهَرَبَ جَمِيعُ رِجَالِ الْقِتَالِ لَيْلًا مِنْ طَرِيقِ الْبَابِ بَيْنَ الشُّورَيْنِ الَّذِينَ تَحَوُّ جَنَّةَ الْمَلِكِ. وَكَانَ الْكِلْدَانِيُّونَ حَوْلَ الْمَدِينَةِ مُسْتَدِيرِينَ. فَذَهَبُوا فِي طَرِيقِ النَّبِيِّ.⁵ فَتَبَعَتْ جُيُوشُ الْكِلْدَانِيِّينَ الْمَلِكَ فَأَذْرَكُوهُ فِي بَرِّيَّةِ أَرِيخَا، وَتَفَرَّقَتْ جَمِيعُ جُيُوشِهِ عَنْهُ.⁶ فَأَخَذُوا الْمَلِكَ وَأَصْعَدُوهُ إِلَى مَلِكِ بَابِلَ إِلَى رِثْلَةٍ وَكَلَمُوهُ بِالْقَضَاءِ عَلَيْهِ.⁷ وَقَتَّلُوا بَنِي صِدْقِيَا أَمَامَ عَيْنَيْهِ، وَقَلَعُوا عَيْنَيْ صِدْقِيَا وَقَبَّذُوهُ بِسِلْسِلَتَيْنِ مِنْ نَحَاسٍ وَجَاءُوا بِهِ إِلَى بَابِلَ.⁸ وَفِي الشَّهْرِ الْخَامِسِ فِي سَابِعِ الشَّهْرِ، وَهِيَ السَّنَةُ الثَّاسِعَةُ عَشْرَةَ لِمَلِكِ تَبُوحْدَنْصَرُ مَلِكِ بَابِلَ، جَاءَ تَبُورَزَادَانُ رِيسُ الشَّرْطِ عَبْدُ مَلِكِ بَابِلَ إِلَى أَوْشَلِيمَ،⁹ وَأَحْرَقَ بَيْتَ الرَّبِّ وَبَيْتَ الْمَلِكِ. وَكُلَّ بُيُوتِ أَوْشَلِيمَ وَكُلَّ بُيُوتِ الْعُطْمَاءِ أَحْرَقَهَا بِالنَّارِ.¹⁰ وَجَمِيعُ أَسْوَارِ أَوْشَلِيمَ مُسْتَدِيرًا هَدَمَهَا كُلُّ جُيُوشِ الْكِلْدَانِيِّينَ الَّذِينَ مَعَ رِيسِ الشَّرْطِ.¹¹ وَبَقِيَتُهُ الشَّعْبُ الَّذِينَ بَقُوا فِي الْمَدِينَةِ وَالْهَارُونَ الَّذِينَ هَرَبُوا إِلَى مَلِكِ بَابِلَ وَبَقِيَتُهُ الْجُمْهُورِ سَبَّاهُمْ تَبُورَزَادَانُ رِيسُ الشَّرْطِ.¹² وَلَكِنَّ رِيسَ الشَّرْطِ أَبْقَى مِنْ مَسَاكِينِ الْأَرْضِ كَرَامِينَ وَقَلَّاجِينَ.¹³ وَأَعْمَدَةَ النُّحَاسِ الَّتِي فِي بَيْتِ الرَّبِّ وَالْقَوَاعِدَ وَتَحَرَ النُّحَاسِ الَّذِي فِي بَيْتِ الرَّبِّ كَسَرَهَا الْكِلْدَانِيُّونَ وَحَمَلُوا نَحَاسَهَا إِلَى بَابِلَ.¹⁴ وَالْفُيُورَ وَالرُّفُوشَ وَالْمَقَاصِ وَالصُّحُونَ وَجَمِيعَ آيَةِ النُّحَاسِ الَّتِي كَانُوا يَخْدُمُونَ بِهَا أَخَذُوهَا¹⁵ وَالْمَجَامِيرَ وَالْمَنَاضِخَ. مَا كَانَ مِنْ ذَهَبٍ قَالِدَهَبٍ، وَمَا كَانَ مِنْ فِصَّةٍ قَالِفِصَّةٍ، أَخَذَهَا رِيسُ الشَّرْطِ.¹⁶ وَالْعُمُودَانِ وَالتَّحْرُ الْوَاحِدُ وَالْقَوَاعِدُ الَّتِي عَمِلَهَا سُلَيْمَانُ لِبَيْتِ الرَّبِّ، لَمْ يَكُنْ وَزْنُ لِنُّحَاسِ كُلِّ هَذِهِ الْأَدَوَاتِ.¹⁷ تَمَانِي عَشْرَةَ ذِرَاعًا ارْتِفَاعُ الْعُمُودِ الْوَاحِدِ، وَعَلَيْهِ تَاجٌ مِنْ نَحَاسٍ وَارْتِفَاعُ النَّاحِ ثَلَاثُ أَدْرُعٍ